قصيدة قالها وليد السيد الحاج مالك لطف به المالك أبو بكر سه في بحر المتقارب يمدح بها الشيخ الحاج مالك شيخه ومربيه :

سَرَى طَيْفُ مَنْ يَا أَخِي قَدْ هَوى ... بِهِ الْقَلْبُ فِيهِ الْغَرَامُ انْطَوَى

فَإِنَّ الْفُؤَادَ لَفِي لَوْعَةٍ ... وَيُزْعِجُهُ شَوْقُهُ وَالْجَوَى
فَدَائِي قَدِ اشْتَدَّ عَنْ طِبِّهِ ... فَمَا لِي مُدَاوٍ دَوَائِي حَوَى
فَأَيْنَ الْمَفَرُّ إِذَا لَمْ أَجِدْ ... فَأَيْنَ الْمَقَرُّ الَّذِي قَدْ ثَوَى
فَإِنِّيَ مَشْغُوفُ قَلْبٍ ضَنًى ... لِتِذْكَارِ طَيْفٍ جَنَانِي اكْتَوَى
فَأَيْنَ الشَّفِيعُ الأَسَارَى عَلَى ... سَبِيلِ الْوِدَادِ وَوِعْرٍ نَوَى
فَأَيْنَ الْكَرِيمُ الَّذِي يُشْتَكِي ... بِعِلاَّتِ مَرْءٍ إِلَيْهِ أَوَى
فَإِنْ كَانَ دَهْرِي يَضُنُّ بِذَا ... أَمِيلُ لِبَهْوٍ صَفِيٍّ رَوَى
فَنَيْلُ الأَمَانِي وَجَوْفُ الْفَرَى ... لَدَيْهِ لِكُلِّ امْرِءٍ مَا نَوَى
فَكَمْ جَاهِلٍ مُجْهِلٍ قَدْ هَدَى ... بِهِ صَارَ مُرْشِدَ مَنْ قَدْ غَوَى
فَكَمْ طَالِبٍ مِنْ وِصَالٍ إِلَى ... جَنَابِ الْمَلِيكِ شَدِيدِ الْقُوَى
أَتَاهُ يَحُوزُ الْمُنَى وَالْهَنَا ... لَهُ فِي اتِّبَاعِ الْهُدَى مَا هَوَى
كَفَاكَ بِعِرْفَانِ تَمْيِيزِهِ ... مُلاَقَاةُ قَوْلٍ كَفَاكَ الدَّوَا

بَدَا عِلْمُهُ وَلَوَّى مَا دَحَى ... بِهِ الْجَهْلُ فِي أَرْضِهِ مَنْ تَوَى
فَأَعْطَاهُ رَبِّي ارْتِفَاعَ الْمَقَا ... مِ رَدِّي بِنُكْرِ الْعِدَى والْتَّوَى
فَمِنْ أَيْنَ تَدْرِي بِمِثْلٍ لَهُ ... حَبَاهُ الإِلَهُ ذُو الْعَرْشِ اسْتَوَى
فَشَرَّفَ رَبُّ الْبَرَايَا الْعَلِي ... بِنَعْتٍ لِمَنْعُوتِهِ واحْتَوَى
وَفَاعِلُ مَا شَاءَ يَفْعَلُ مَا ... يَشَاءُ لِمَفْعُولِهِ وَثَوَى
قَدِ اهْتَزَّ دِينٌ بِنَيْلِ الْمُنَى ... فَيَرْفَعُ عَنْهُ اللِّوَا وَقَوَى
كَمَالُ السُّرُورِ لَهُ وَالْجَمَا ... لُ وَالْعِزُّ كُلٌّ إِلَيْهِ أَوَى
فَنَاهِيكَ إِنْ جِئْتَهُ يَا أَخِي ... حِمَاهُ الْفَسِيحُ عَدَاكَ النَّوَى
صَلاَةٌ سَلاَمٌ عَلَى مَنْ سَمَا ... سَرَى لَيْلَهُ والسَّمَا قَدْ طَوَى

وآلٍ وَصَحْبٍ جَمِيعاً كَذَا ... تَوَابِعُ كُلٍّ بِصِدْقٍ رَوَى